

بحار الأنوار

[301] شدة اللون والادمة، واشفق عليه من التعب فلما كان من الليل رأته عليه السلام

في منامي، فقال: اللون الذي تعجبت منه اختبار من الله لخلقه، يختبره كيف يشاء وإنها
لعبرة لأولي الابصار لا يقع فيه على المختبر ذم (1) ولسنا كالناس فنتعب مما يتعبون نسأل
الله الثبات والتفكر في خلق الله، فان فيه متسعا إن كلامنا في النوم مثل كلامنا في اليقظة.
(2) 76 - كش: عن علي بن سليمان بن رشيد العطار البغدادي قال: كان عروة ابن يحيى (3)
يلعنه أبو محمد عليه السلام وذلك أنه كانت لابي محمد عليه السلام خزانة وكان يليها أبو
علي بن راشد رضي الله عنه فسلمت إلى عروة فأخذها لنفسه، ثم أحرق باقي ما فيها يغايظ بذلك
أبا محمد عليه السلام فلعنه وبرئ منه، ودعا عليه، فما أمهل يومه ذلك وليلته، حتى قبضه
الله إلى النار. فقال عليه السلام: جلست لربي في ليلتي هذه كذا وكذا جلسة فما انفجر عمود
الصبح ولا انطفئ ذلك النار حتى قتل الله عروة لعنه الله. (4) 77 - كش: هارون بن موسى، عن
محمد بن همام قال: كتب أبي إلى أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام يعرفه أنه
ما صح له حمل بولد، ويعرفه أن له _____ (1) في
نسخة الاصل، وهكذا مناقب ابن شهر آشوب نقلا عن الكشي: " اللون الذي تعجبت منه اختبار من
الله لخلقه، يجريه كيف يشاء، وانها تغيير [لعبرة] في الابصار لا يقع فيه غير المختبر ذم،
وفيه تصحيف، وما في الصلب صحناه من المصدر المطبوع جديدا بالنجف الاشرف. (2) رجال
الكشي ص 481 ورواه ابن شهر آشوب في مناقب آل أبي طالب ج 4 ص 434. (3) هو المعروف
بالدهقان وكان يكذب على أبي الحسن الهادي وأبي محمد العسكري عليهما السلام، كان في
أوائل أمره مستقيم الطريقة، وكيلا لابي محمد العسكري عليه السلام ثم عدا على أمواله عليه
السلام وانحرف عنه فخرج التوقيع بلعنه. (4) رجال الكشي ص 480.